

٤- التعليق على تفسير أبي المظفر السمعاني | سورة البقرة (٤١-٤٢)

٢٢) | يوم ٨١/٥٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفع عن انفعنا بما علمتنا وعلمنا علما وعلمنا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

في هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق للثامن عشر من شهر شعبان من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. هذا اليوم درسنا في تفسير القرآن العظيم. التفسير الذي بين ايدينا هو تفسير - 00:00:20

المظفر السمعاني رحمة الله تعالى قرأنا في هذا التفسير في بداياته ووقف بنا الكلام في لقاءنا الماضي في سورة البقرة عند الآية الرابعة عشرة. ويقول الله سبحانه وتعالى واذا لقوا واذا لقوا واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا - 00:00:40

والآيات في سياق في سياق بيان مواقف المنافقين وذكرنا ان سورة البقرة افتتحت بوصف المتقين اصول الایمان عندهم وثوابهم ومآلهم في خمس ايات ثم في وصف الكفار وما لهم في ايدين ثم في المنافقين - 00:01:00
او صافهم واحوالهم وما لهم في ثلاثة عشرة آية. طيب تفضل اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا وللمؤلف وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال الامام علي رحمة الله تعالى قوله تعالى - 00:01:30

واذا لقوا الذين امنوا قالوا وامنا الآية معناه اذا لقوا المهاجرين والانصار قالوا امتنا اظهروا الاستسلام باللسان؟ واذا خلوا الى شياطينهم اي بشياطينهم. الى بمعنى الباء لان لان الصلات يقوم - 00:02:00

والشيطان كل متمرد من الجن والانس بعد والامتداد يقال بئر شطوب اي بعيد العمق والقاء وسمى الشيطان شيطانا وسمى الشيطان الابتدائي يقول اذا خلوا برؤوسهم قالوا انا معكم في دينكم انما نحن مستهزئون بما اظهرنا من من الاسلام - 00:02:20
مع المهاجرين والانصار. قوله تعالى الله يستهزئ بهم الآية. فان قال قائل ما معنى الاستسءان من الله تعالى؟ قلنا فيه اقوال قال بعضهم معناه يجازيهم على خليجهم الا انه سماه الله استهزاء لانه جزاء الاستهزاء. كما قالوا جزاء سيئة سيئة مثل دعاء - 00:03:10
جزاء سيئة حقيقة. وقال بعضهم يستهزء بهم يعيدهم. ومنه قوله تعالى ويستهزأ بها. اي يعاب كذلك هذا قوله تعالى يكفر بها ويستهزأ بها اي يعاب كذلك هذا. وقال رواية معناه الله يستهزأ بهم في الآخرة والاستهزاء بهم في الآخرة يحتمل وجهين احدهما ان يضرب للمؤمنين - 00:03:30

على الصراط يعيشون به تواصل المنافقون اليه حال بينهم وبين المؤمنين. فذلك الاستهزاء بهم كما قال فضرب بينهم بسور له باب.
والثاني ان يقرب ان يقربه من الجنة حتى اذا رأوا زهرتها وحسنها وبهجهتها واستنسقوا - 00:04:10
طبعتها صرفها ام عنها الى النار فذلك الاستهزاء بهم وقد نطق عن وقد نطق عنه عليه الصلاة والسلام معناه بمعناهم حديث في السحار انه امه قد قتل وقد نصب اليه - 00:04:30

نقل لا يعني لو كانت لو كانت نطق نطق به يعني نطق بهذا المعنى لكن نطق عنه يعني نقل ممكن نقل عنه. طيب. او العلم وقد قطع عليه الصلاة والسلام معناه يحتمل يحتمل نعم لكن اي نعم - 00:05:00

قوله ويمدهم اي يمكنهم حتى يستدرجهم. بطغيانهم اي ضلالتهم. يعمهون اي تحيرون قال الشاعر ومهما هم اطرافهم في مهماه اعمى
الهدى بالحالين: العما .. تعالى، اولئك الذين اشتروا طاللة الهدى، لا: معناه - 00:05:40

00:05:40 -

تعالى، نزلوهם. طيب بارك الله فيك يعني، - 00:06:00

00:06:00

عندنا مجموعة من الآيات الان نمر عليها سريعاً. وهي قول الله سبحانه وتعالى اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا يقول المؤلف اذا لقوا الذين امنوا اء لقوا المهاجرين والانصار والمؤلف برابع النزول - 00:06:20

00:06:20 -

00:06:40 -

قال امنا اظهر الایمان في كل زمن. فتخصيص المؤلف بالمهاجرين والانصار مراعاة لوقت النزول. ولا يمنع ان تكون الاية عامة. يقروا اظهروا الاسلام باللسان. لان: المنافاة، بلسانه اما قلبه فقد انطوى، على، الكفر وعل، العصابة.. يقروا، وإذا

00:07:00 -

00:07:30 -

في مثل هذه الحروف والافعال للعلماء فيها قولان اما ابدال حرف مكان الحرف يعني نيابة الحروف يسمونها نيابة الحروف ان ينوب حرفها ان ينوب الحرف مكان حرفها او تظيم الفعل - 00:07:50

00:07:50 -

ما يتناسب مع الحرف والذي رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية واكثر المحققين هو التظيمين لأن الحروف تبقى فما هي؟ ولأن الحرف ما ينوب ببعضها عنها البعض... الحرف ينوب ببعضها العرب كما هو فالافعال... ممك: تظيم... ولذلك - 10:08:00

00:08:10 -

المؤلف يقول خلوا الى شيئاً منهم اي خلوا بشياطينهم. فيقول الى بمعنى الباء. يقول لأن الصلات يعني الحروف حروف يقوم بعضها مقام البعض. اى النهاية ينبع بعضها مكانه. بعض... والباء. الثاني. هو - 00:08:30

00:08:30 -

التظلمين. واذا خلوا الى شياطينهم يظمنون الفعل ما يتناسب مع الحرف. فمثلا هنا يقولون اذا دخلوا الى شياطينهم يعني اذا افضوا اليهم افض الى اه يعني او فعل يقارب هذا - 00:08:50

00:08:50 -

وهذا في القرآن كثير يعني مثلاً آآ يعني في قوله تعالى لقد ظلمك بسؤال نعجته إلى نعاجك كيف سؤال إلى فيقولون معنى السؤال هنا معنى السؤال، معنى الضماء، لقد ظلمك بضم نعجتك - 00:09:10

00:09:10 -

الى نعاذه فيظمنون ونصرناه من القوم كيف نصرناه من القوم؟ الذين كذبوا بآياتنا نوح قال نصرناه من القوم. قال نجيناه نصرناه يعني، نجيناه من القوم. يأتون بفعل، ينوب اه عن ينوب يعني، مكان او ان يأتوا بفعل يضمون هذا الفعل، فهذا هنا وادا خلوا -

00:09:30

يعني افضوا اليهم ونحو ذلك. طيب يقول الشياطين يقول الشيطان كل عات متمرد من الجن والانس. والمراد هنا بالآية شياطين الانس خاما لشياطين الانس اعنة اعنة كلامهم دعوه لهم هذا المقصود فالشيطان لا يأصل فـ 00:10:00

الآن. حلو الى شياطينهم شياطين الناس يعني يعني كبراهم ورووس ورووسهم. هذا المقصود فاسبيطان الاصل فيه - **00:10:00** الناس. القرآن انه شيطان الجن. هذا هو الاصل وانه ابليس واعوانه وذراته. هذا هو الاصل في اذا قيل في القرآن الشياطين هذا هو الاصل.

00:10:30 -

00:10:50 -

يا الرؤساء والاعوان رؤساوهم وكبراوهم. طيب يقول اصل كلمة شطنا بمعنى فالشيطان قال الشيطان البعد والامتداد. يقال بئر بئر

00:11:10

طيب شطنا الشيطان مشتق من امررين اما من شطنا بمعنى بعد كما هذاك المؤلف او من شاط بمعنى احترق. شاط بمعنى احترق فاذا
قلت شاط فان النون ليست اصلية واذا قلت شطنا ف تكون النون اصلية. فشاط بمعنى احترق. طيب. يقول اراد بالشياطين -

00:11:50

هنا عتاب عتابهم ورؤساؤهم. يعني اراد بالشياطين هنا ورؤسائهم عتابهم ورؤساؤهم في الكفر. يقول اذا خلوا برؤوسهم قالوا انا معكم
في دينكم كما ذكرنا طيب انما نحن مستهزئون يقول انما قال ان معكم انما نحن مستهزئون. يقول المستهزئون بما اظهرنا من الاسلام
مع المهاجرين والانصار. يقول - 00:12:20

اظهر لهم الاسلام لاننا نستهزئ بهم. والا نحن معكم على الكفر. طيب. يقول واذا لقوا الذين امنوا طيب قال ان معكم انما نحن
مستهزئون قال الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم - 00:13:00

يقول الله يستهزئ بهم. يقول المؤلف فان قال قائل ما معنى الاستهزاء من الله تعالى كيف يستهزئ الله؟ نقول نقول الاستهزاء
والسخرية سخر الله منهم وآآل النسيان نسي نسوا الله فنسفهم والكيد يكيدون كيدا واكيد كيدا كذلك كدنا لي يوسف - 00:13:20
والمكر يمكرون ويمكر الله. هذه يعني اثبته الله لنفسه. فيجب ان نثبتها له لكن بما تفسر؟ قال بعض اهل العلم ان هذه الصفات لا
تكون منفردة وانما تكون في المقابل فمثلا يقال مثلا الله يكيد بمن يكيد به يمكر بمن يمكر به ما تقول الله - 00:13:50
هكذا لا وانما بالمقابل تقول الله ينسى من ينساها وهكذا والنسيان في حق الله ليش هو الدهون؟ وانما هو هو الترك الترك. نسيهم الله
اي تركهم. طيب الاستهزاء هنا يقول المؤلف يجازيهم على صنيعهم يجازيهم على صنيعه هذا صحيح لكن لما قال ان - 00:14:20
الا انه سماه الا انه سماه استهزاء لانه جزء الاستهزاء كما قال وجذاء سينة مثلها. وان لم يكن الجزاء سينة حقيقة. يقول هذا من باب
المشكلة. نقول لا صفات الله لا - 00:14:50

يقال فيها من باب المشكلة. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. هذا لا. لانهم يعني اذا قالوا بمثل هذا هذه الصفة. فنقول لا نقول
نثبت نثبت ما اثبته الله. فالله يستهزأ حقيقة - 00:15:10

واستهزاء محمول على انه يجازيهم على صنيعهم. يقول قال بعضهم يستهزأ بهم اي يعييهم ومنه قوله تعالى يكفر بها ويستهزئ بها
قال اي يعاب كذلك يكفر بها ويستهزأ بها اي يعاب كذلك هذا - 00:15:30

هذا نفس الشي يعني ما ندري الله اعلم اننا نثبت اه استهزاء على على ظاهره ولا نقول ان الاستهزاء طيب يقول وقال اهل الرواية قد
يقصد اهل الحديث معناه الله يستهزأ بهم في الاخرة والاستهزاء بهم في الاخرة - 00:16:00

الوجهين احدهما ان يضرب المؤمنين على الصراط نورا يمشون به واذا وصل المنافقون اليه حال بينهم وبين المؤمنين. فذلك
الاستهزاء بهم. كما قال فظلوا بينهم بسور له باب. هذا ممكن ممكن يكون - 00:16:20

صحيح انه يوم القيمة من من وجوه الاستهزاء انه يضرب المني على الصراط نورا فاذا جاء آآل المنافقون اغلق او ذهب
النور وطمس النور. قال والثاني ان يقربهم من الجنة - 00:16:40

حتى اذا رأوا زهرتها وحسنها وبهجهتها واستنشقوا رائحتها صرفهم عنها الى النار. كذلك لاستهزاء وقد نطق اه عليه الصلاة والسلام
بمعناه في حديث في الصحاح هذا يحتاج الى ان نرجع للحديث ونشوف - 00:17:00

يعني اذا كان الحديث قد ثبت فهو تفسير للاية تفسير ولكن مثل ما ذكرنا استهزاء الله بهم يعني على ظاهره الاستهزاء على ظاهره اي
انه يجازيهم على صنيعهم. يستهزأ بهم بمعنى - 00:17:20

انه كما انه استهزأ بشرعيه واستهزأ بدينه هؤلاء المنافقون فالله يستهزأ بهم مجازة على على صنيعهم كما كما يعني كما تدين تدان
وكما يفعل يفعل به يفعل والجزاء من جنس العمل وقد يكون الله اعلم مثل ما ذكرنا انه يوم القيمة يمشون بالنور ثم يذهب -
00:17:40

النور عنهم ثم يتربكون في هذه الظلمات. طيب قوله ويمدهم يستهزء ويمدهم في طغيان يعمهمون هذا مثل ما ذكر المؤلف استدراج
يعني يترك هذا الكافر او المنافق يعني يمتد في في معاصيه وكفره واعراضه وهذا استدراج ان الله يعطيه الدنيا ويعطيه الصحة

العافية والمال هذا استدرج له. يعني يمد في طغيانه حتى لا يدرى الا وقد قد هلك على على ما هو عليه قال طغيان يعمهون ان يتخطبون. ويتحيرون. لا يدرؤن اين يذهبون. والعلمة غير العمى. العمى عمى - 00:18:40

عم البصر لكن العمى عمى القلب بحيث انه يتحير لا يدرى اين يذهب. يقول اول اولئك المذكورون وهم المنافقون. السبب في ذلك لانهم اشتروا الضلال بالهوى. يعني يعني اخذوا الضلال مقابل الهوى الله اعطاهم الهوى وآآ يعني - 00:19:00

وخلقهم على الفطرة وعلى الایمان والطاعة. واستبدلوا هذه الفطرة والایمان والطاعة. بالعصيان والكفر والضلالة هذا معناه يقول اختاروا الكفر على الایمان. وسماهم اشتراء لانه كأنه دفع مال. كانه استبدل شيء بشيء - 00:19:30

وشراء او الاشتراك هو اخذ شيء مقابل شيء معاوضة وكأنه عوض هذا بهذا قال اثر اشياء على شيء فكانهم استبدلوا هذا بذلك. اشتروا الضلال بالهوى قال فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتمين. يقول مؤلف - 00:19:50

يقول ما ربحت تجارتهم ما ربعوا هم في تجارتهم يقول ما ما ربحوا في تجارته طيب الله يقول ربحت تجارتهم. يعني الله اسند الربح الى التجارة. ما اسندها اليهم عن الاصل هم الذين يربحون. فلما - 00:20:20

كانت الخسارة عظيمة يعني خسارة في انفسهم وفي مالهم اضاف الخسارة الى المال قال ربما ربح تجارته يعني خسروا هم حتى التجارة خسرت. طيب الان تنتقل ايات الى ضرب المثل في حالهم. ويضرب - 00:20:43

الله المتعال يضرب الله مثلا مائيا ومثل ناري نشوف هذا المثل الذي يذكره الله سبحانه وتعالى في حال المنافقين تفضل. قال رحمة الله تعالى قوله تعالى مثل كمثل الذبح استوقد نارا. المثل - 00:21:03

يعرف به معنى الشيء الى الشيء. وهذا احد اقسام القرآن فان القرآن على سبعة اقسام وقيل مثالكم اي صفاتكم. كمثل الذي استوقد نارا او قد النار واستوقد بمعنى واحد. كما يقال الحجاب واستجواب. وقيل - 00:21:23

اذا فعل بنفسه واستوقد اذا طلب من غيره. فلما اضاءت ما حوله يعني اضاءت النار كل المستوى طلبه مثل المنافقين ومعنى هذا المثل قوله تعالى كمثل الذي استوقد نرى مثلا لما اظهروا باللسان من الاسلام. فلما اضاءت ما حوله يعني ما اصطفاه - 00:21:43

فلما اضعت من حوله يعني ما استفادوا في ذلك الاسلام الطاهي من التجمل والعز والامان في الدنيا. ذهب بنورهم قيل قيل فيه معان احدها ما اظهر من الاسلام باظهار عقيدتهم على لسان النبي صلى الله عليه وسلم قيل الله بنورهم يعني في القبر قيل في - 00:22:13

يعني ان ما استفاد ان ما استفادوا به في الدنيا لا ينفعهم في الآخرة. اذا كان مصيرهم الى النار. فان قال قائلون كيف قال ذهب الله بنورهم ولا نور لهم. وقال في موضع اخر يخرجهم من الرماة كالنور ولا نور له. قيل اراد به اراد - 00:22:43

نور ما اظهر من الاسلام. وذلك نوع وذلك نوع نور. وقيل قد تذكر مثله على معنى الحرمان كما يقال اخرجت اخرجتني من صلتك وان لم يكن داخلا في صلة. بمعنى انك حرمتي صلتك قوله تعالى ذهب الله بنورهم اي حرمهم ذلك النور - 00:23:03

وتركمهم في ظلمات اي شدائدا لا يبصرون الحرام. او صوم بكم فصوم بكم فهم لا يرجعون. فالصور جمع الاصم وهو الذي لا يسمع جمع الابكم وهو الذي لا ينطق وولد وولد على الخرس - 00:23:33

جمع اعمي هو الذي لا يبصر فالعلم انه فالمعنى انهم ام لا يبصرون الحق ولا يعرفونه كأنهم لم يسمعوا. وهو قومه مثل قول الشاعر الصوم عما ساءه اي لا يسمع مسأله مع كونه سميما. يعني انه لما ابطلوا خلاف ما اظهروا فكانوا - 00:23:53

انهم لم ينطقو بالحرام عمي اي لا بصائر لهم ومن لا بصيرة له كمن لا بصر له. فهم لا يرجعون عما هم فيه من الضلال قوله تعالى او كصيده من السماء في ظلمات ورعد وبر الالية الصيبي المطر وكل ما نزل من الاعلى الى الاسفل فهو طيب من قول - 00:24:23

يصوب اذا نزل. وقيل الاهل مغمومين. اي كأهل الصيد. قوله اهل القرية اي اهل القرية من السماء كل ما علا فهو سماء السب والسماء والسحاب سماء وما فوقه سماء وما - 00:24:43

واراد به السحاب ها هنا يعني في السحاب. لانه لا لانه لا يخلو عن ظلمه الا تراه يغشى وجه الشمس؟ رجل مبرد قال علي وابن عباس

ان الرعد صوت ملکين يصدروا سحاب والبرق لمعان صوتى لمعان صوت يد ملك يضرب به السحاب يسوقه - [00:25:03](#)
قدره الله تعالى. ومن قبله اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صوت الرعد فاذكروا الله فانه لا يصيب ذلك. وكان صلى الله عليه وسلم اذا سمع صوت الرعد يقول اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تدركنا بعذابك وعافنا قبل ذلك. وقيل الوعد اسم الملك -

[00:25:33](#)

وقيل صوت اقتناء الريح في السحاب والاول وصل. اجعلون اصابعا في اذان من الصواعق يعني من صوت عذاب. حضر الموت وقيل صاعقة قطعة من العذاب ينزلها الله تعالى على من يشاء على من يشاء دل قوله تعالى - [00:25:53](#)
الصواعق فيصيب بها من يشاء. اللهم اي سامعكم. قالوا جاهدوا يجمعهم فيعذبهم. والاحاطة الشيء جمعه باي لا يشد منه شيء.
والاحاطة من الله تعالى تكون بالقهر والاقتدار والعلم. ومعنى في هذا اما قوله او كصید من السماء يعني ان شئت مسكنهم من مستاق
وان شئت - [00:26:13](#)

مثلا لما اظهر لما في الاسلام من البلاء مثل لما في التلاميذ من البلایا والحن والشدائد ورعد مثل ما فيه من المخاطر وبرق لما فيه من
الالی والوعید. وقيل ضرب الصید مثل للقرآن الذي كانوا يقرأونه بلسانه - [00:26:43](#)
ان في القرآن حياة الباطن كما في الماء حياة الظاهر. فيه ظلمات مثل مثلثي بما ذكرنا في القرآن من انواع الكفر والنفاق. نعم
مثل بما ذكرنا في القرآن من انواع - [00:27:13](#)

ورأيت مثل لما ذكرنا فيه من الوعید مثل لما فيه من البيان. في اذانهم يعني ان المتأففين اذا رأوا في الاسلام بلاء وشدة هربوا
وتأخروا حدا الى ثلاث والله لا ينفعهم. لأن الله تعالى من ورائهم يجمعهم فيعذبهم - [00:27:33](#)

قوله تعالى كانوا يبرقو يخطفوا ابصارهم. الاية يكاد كلمة القرب. يكاد يفعل اي قرب يفعل. يخطف ابصارهم الخطف استلاب بسرعة.
وهذا انتماء للمثل ومعناه على القول الاول تقاد داء الاسلام تزعجه - [00:28:03](#)

الى النظر لولا ما سبق لهم من من الشقاوة. ومعناه على القول الآخر يكاد القرآن يقهر قلوبنا. كلما اضاء لهم يفید معناه كل ما نال غنية
وراحة ثبتوا على الاسلام. واذا اظلم عليهم قاموا يعني كلما رأوا شدة وبلاء تأخروا وقاموا - [00:28:23](#)

ولو ان شاء الله نذهب بسبعينهم واطفالهم يحتملوا معنيين. احدهما او شاء الله لذهب بهم استفادوا من بالعز والامان الذي لهم بمنزلة
السمع والبصر. والثاني معناه ان شاء الله لذهب باسمائهم وابصارهم الظاهرة - [00:28:43](#)
باسمائهم وابصارهم الباطنة. ان الله على كل شيء قدير يعني قائل. طيب. اقعده. طيب هذان المثلان اللذان ذكرهما الله في حال اهل
النفاق. مثلا مائي او مثلا ناري ومثلا مائي. طيب - [00:29:03](#)

ولابد ان نفهم ان المثل هو تصوير الشيء المعنوي بصورة محسوسة تقریب الشيء المعنوي بشيء محسوس. فالله سبحانه وتعالى يمثل
اشياء معنوية في القرآن في اشياء محسوسة يعني مثلا الانفاق - [00:29:23](#)

في سبيل الله لما تنفق انت هذا شيء معنوي. النفقة شيء معنوي. لما يمثله الله سبحانه وتعالى في سبع سنابل مرئية تراها امام هذا
شيء محسوس. الحياة الدنيا معنوية. لما يضرها الله سبحانه وتعالى بشيء محسوس كما ان انزلناه من السماء - [00:29:43](#)

هذا هو هذا التقریب للأشياء المعنوية بصور محسوسة. اليهود لما حملهم الله العلم فلم به مثلهم بحال الحمار يحمل اسفارا. فهذا
معنى الامثال والله سبحانه وتعالى ذكر الامثال في القرآن وبين الحكمة منها - [00:30:03](#)

قال لهم يتفكرون وما يعقلها الا العالمون. فالامثال كثيرة في القرآن. المؤلف هنا يقول يقول المثل قول سائر في عرف الناس. يعرف
به معنى الشيء مثل ما ذكرنا الامثال العربية كثيرة جدا فهي ما شبه ما شبهه مضربه - [00:30:23](#)

المورد هو الاصل. يشبه بشيء جديد. لما تقول لشخص ضيع فرصة عظيمة امامه المفترض انه لا يضيعها تقول له الصيف ضيعتي
الصيف ضيعتي اللbn هذا مثل قيل وبدأوا يتناقلونه يعني على سائر الالسننة هذا معناه هذا معناه كل فتاة - [00:30:53](#)
ابيها معجمة هذا مثل يضرب في في احوال من يكون كذا وكذا. يقول قول سائر يعني سائل يعني انه ينتقل بين الناس. نعم. في
عرف الناس يعرف به معنى الشيء من الشيء. يقول وهذا احد اقسام القرآن فان - [00:31:23](#)

القرآن هذا سبعة اقسام. تقسيم القرآن على سبعة اقسام هذا ورد عن ابن عن ابن مسعود. اى باقسامه قال القرآن يعني خبر اخبار واوامر ونواهي وقصص وامثال ووعد ووعيد ذكره لكن الصحيح ان القرآن ليس يعني مقسم على سبعة لان هذا الحديث ضعيف او -

00:31:43

ابن مسعود لكن عموما القرآن انواعه كثيرة ليست محدودة بسبعة الا ان يقال اصوله سبعة ممكн طيب وقيل مثلهم معنى المثل هنا الصفة مثل مثل قوله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون مثل الجنة -

00:32:13

التي يعيدها المتقون اي صفة هو حالها. فالمثل يطلق ويراد به الصفة. يقول مثلا كمثل الذي استوقد نارا اي حالهم وصفتهم كمثل الذي استوقد نارا يقول استوقد يعني اوقدها فاستوقد بمعنى اوقد او استوقد اي طلب ان -

00:32:33

من غيره تحتمل يعني الآية يقول اوقد اذا فعل بنفسه واستوقد اذا طلب الایقاظ من غيره طيب كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله يقول حال هؤلاء المنافقين في الايمان والكفر مثل شخص -

00:32:53

كان في ظلمات فوجد قطعة نار او وجد نارا فاخذ منها قطعة صغيرة فاضاءت له. فهذا المنافق دخل في الاسلام فاضاء قلبه بالايمان اول ما دخل ثم نكس على عقبه يقول كم قال فلما اضاءت ما حوله -

00:33:13

اضاءت النار المودة حول المستوقد قال ضربه مثلا للمنافقين ومعنى هذا ان المثل قوله تعالى استوقد اي ضربه مثلا لما اظهروا الايمان باللسان للسلام دخل الايمان فشاع في قلبه ثم -

00:33:33

ثم انه ارتد عن ايمانه ونافقه. فلما اضاء ما حوله اي النار واستفادوا بذلك الاسلام من حقل دمائهم وحفظ اموالهم ومن الامن والامان ذهب الله بنورهم. لما اضاءت ما حوله -

00:33:53

الله قيل فيه معان احدها احد احدها ذهب الله بما اظهر من الاسلام باظهار عقيدتهم على لسان النبي صلى الله عليه وسلم. ذهب الله بما اظهروا من الاسلام. لانه لما ارتدوا وكفروا يعني -

00:34:13

وفسدة عقيدتهم من الداخل سلبهم الله الايمان عقوبة لهم. وقيل معناه ذهب الله ميولهم قال في القبر الى يوم القيمة يعني ما استفادوا منه في الدنيا لا ينفعهم في الآخرة. اذا كان مصيرهم الى النار طيب -

00:34:33

يعني ذهب الله بنورهم اي ان الله سلبهم هذا النور فاصبحوا في ظلمات الكفر والطغيان والمراد بالنور والطاعة. لما دخلوا في الايمان وشعروا بالايمان. نوره ثم كفروا -

00:34:53

الله اذهب عنهم هذا الايمان عقوبة عليهم. او عقوبة لهم. يقول هنا فان قال قائل تلاحظ ان آآ المضاف ان ابا المظفر السمعاني كثير ما يطرح تساؤلات تساؤلات وهذا حقيقة يعني جدير بالبحث ان تبحث هذه التساؤلات التي -

00:35:13

التي عند السمع يعني هو يطرح يطرح تساؤل ويجيب عنه ثم تدرس هذه الاجابات التي ذكرها يقول فان قال قائل كيف قال ذهب الله بنورهم ولا نور لهم اصلا. وقال في موضع يخرج من الظلمات للنور -

00:35:43

ولا نورا لهم. قيل اراد به نور ما اظهر من الاسلام. وذلك نوع وطني. وهذا صحيح يعني انهم دخلوا في الاسلام فاضاء الاسلام قلوبهم. ما اظهر من الاسلام. وقيل -

00:36:03

قد يذكر مثله على معنى الحرمان. كما يقول اخرجتني من صلتكم. يقول ذهب الله بنورهم يقول حرمهم حرمهم الايمان بسبب ذنوبهم يقول وان لم يكن داخل في صلاته بمعنى انك حرمته صلتكم. طيب ذهب الله بنورهم اي حرمهم ذلك النور. كل معنى كل -

00:36:23

المعنيين متقاربان وتركهم في ظلمات لا يبصرون. اي في ظلمات الكفر والطغيان. قال شدائده يعني هو كانه يربط بالمثل. يقول اه استوقد نار فلما اضاءت ما حوله ذهب الله نورهم. اي ذهب -

00:36:53

بنور ذهب بنور المستوقد فاصبح في ظلمات في شدائده لا يبصرا الحق لا يبصرا مكانه ولا يبصرا المنافق الحق اصبح في ظلمات كثيرة. ومثل ما ذكرنا هو مثل حال من استوقد كان كان في الصحراء -

00:37:13

في ظلمات ثم وجد النور فاخذ هذا النور واستوقد به. ثم لما يعني استوقد قليلا ذهب الله بهذا النور فاصبح في ظلمات لا

يُبَصِّرُ هَذَا الَّذِي فِي الصَّحَرَاءِ وَهُوَ مُثْلٌ لِّلنَّافِقِ - 00:37:33

هنا ان المنافق كان في خلمات الجهل والكفر فلما اخذ قبسا من من نور الاسلام اضاء ما حوله ثم انه لما ارتد وترك هذا النور ولم يستفید منه ابعد عاقبه الله فجعله في خلمات لا يسر - 00:37:53

يقول صم بكم عمي فهم لا يرجعون. صم عن الحق. لا يسمع الحق. بكم عن الحق لا يتكلم. عمي لا يبصر الحق هذا معناه. قال فهم لا يرجعون. في آية ستائيننا في البقرة فهم لا - 00:38:13

يقولون هذه في الكفار. الكافر لا يعقل. أما المنافق قال لا يرجع لماذا؟ لانه يعني يندر يندر ان تجد من يتوب من المنافقين. بل يبقى على علي، كفره وطغيانه ويموت على ذلك. فلذلك قال لا يرجعون الى الحق - 00:38:33

يعني ممكن الكافر يكون كافرا ثم يؤمن. والكتاب يكون على دينه ثم يؤمن. لكن المنافق يقل ان يتوب توبة نصوحة. قد يوجد لكن قليل جدا هذا المثل الاول. مثل نار. اما المثل المائي، وهو المطر - 00:38:53

في حال المنافقين تصوير حال المنافقين لشخص في الصحراء. وإذا هو بسحاب عظيم وإذا المطر ينزل والرعد والبرق فوقه فهو في خوف شديد. لا بدء، أب، يذهب، فكذلك المنافاة، لما - 00:39:23

لما دخل في الايمان ثم ارتد واصبح منافقا يظهر الامام ويبطئ الكفر يخاف من القرآن الكريم ومن ان يكشف امره وهو في رعب يخاف. يعنـى بحسـه: كـا. صـحة عـلـه. وـهـوـ يـخـافـ فـ. رـعـ لـاـ بـدـ، اـنـ: - 00:39:43

اذهب فالرعد فوقه والبرق والسحب والظلمات والقرآن يردعه والقرآن ينزل يخشى ان يكشف الله امره وهو في خوف هذا معناه. وهو القبس هو المطر الشديد. لانه ي慈悲 الارض. يقظة. وبصق اذا نذا. يقحة مقا. صد مطر المؤلف يقو. او كقص اء. كحاء. -

00:40:03

صاحب مطر. صاحب مطر. من السماء يقول ما علاك؟ لأن لأن المطر في السماء المطر بين السماء والارض والسحاب المسخر بين السماء والارض .. وإن لنا من السماء ماء اء، من السحاب - 00:40:33

وكل ما علقت تسميه السماء تقول سماء البيت سطحه وعلى او سقفه ونحو ذلك. يقول فيه ظلمات ورعد وبرق. يقول السحاب هذا اذا كان خاصة باللما. واه بالنهار وقد غط - 00:40:53

تجد الظلامات في هذا السحاب اذا كان سحابا ركاما تظلم الدنيا فهذا معناه فيه ظلمات ورعد وبرق. يقول هذا السحاب تجد فيه الرعد والبرق، والظلمات والصواب ونحوها يقروا، ما معنـى الرعد - 00:41:13

وما معنى البرق؟ يقول اه روی عن ابن عباس وعن علي ان الرعد صوت ملك وهذا روی عن عدد من الصحابة ان الرعد صوت ملك ويفظعه ان هذا ليس احتماد من بعثة من الصحابة الصحابة لا يعلمون: هذا الشيء قد يكهن: - 00:41:43

يعني له حكم الرفع. طيب هو ذكر قال في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الرعد فاذكروا الله والدعاء اللهم لا تقتلنا بغضبكذا لا بنفس الاتب لا بنفسه وإنما موقف المؤمن: عند سماع - 00:42:03

ما الهدي الذي ينبغي ان يهتدي به هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو دعاؤه بهذه الادعية. وقيل الرعد هو اسم ملك وقيل اختناق الرحى يقوى، المؤلف والاوا، اصح وهذا بدا، عل، ان المؤلف اذا ذكر اقه الا فانه اقا - 23:42:00

يرجح يرجح. ولا يذكر سبب الترجيح. يعني هو الان ذكر قال هذا اصح. طيب وش الدليل؟ او ما ما وجہ الصحة ما ذکر يعني بأنه يقہا هذا لانه مأثور، عن الصحابة فنحنا بعذ اول من غبہ - 43:42:00

وفي العلم الحديث الان يقولون يعني لما تستطع سحابة بسحارة تحدث صوتا وبرقا الله اعلم بذلك الله اعلم. لكن المؤثر كما هو واضح الرعد. صوت ملكي. يزجر السحاب اه اذا اذا زجره بالسوط ظهرت اللمعان هذى والله اعلم. وهذى الامر ينبغي الا يقف عندها المؤمن كثيرا. لأنها امور غيبية - 00:43:03

تحتاج الى دليل واما الاجتهاد فيها لانك لم تراها. بعینك يعني هي في السماء الله اعلم. بهذا الصوت الله اعلم قد يكون الصلاة والسلام ملائكة ممكناً. طيب. قال هنا يجعلون اصابعهم - 00:43:33

في اذانه من الصواعق. المراد بالاصابع هنا هي اطراف الاصابع لان الاصبع لا تدخل في الاذن. وانما اللي يدخل الانامل. طيب لماذا ان الصلاة قال يعني من الصوت صوت الصاعقة قوية وصوت الرعد قوي. والمراد يقول هنا العذاب - [00:43:53](#)

حضر الموت لان لان المنافق اذا سمع الايات قوية كأنها صواعق عليه وكأنها رعد وبرق اخاف ان يكشف امره. والصاعقة الفرق بينه وبين الرعد. كما هو معلوم. الرعد صوت قوي والصاعقة قيل انها نار تنزل من السحاب فتحرق. وهذا امر مشاهد. يعني كثير من منا - [00:44:13](#)

رأى ان النار تنزل على بعض الاشجار وبعض الاماكن فتحرقها. يقول والله محيط مسافرين قال معنا محيط اي انه جامعهم. والاحاطة بالشيء يعني ان ان معناه ان لا يشد احد ان لا يخرج عن عن ملكه وعن حكمه وعن ارادته احد هذا معناه ان الله محيط بهم - [00:44:43](#)

لا يفلت منهم احد ولا يعجزه احد منهم. وما انتم بعجزنا وما انتم بعجزين يقول معنى هذا المثل في قول او كصيم يعني ان شئت يقول مثلهم بالمستوغن وان شئت ان شئت مثلهم بالمستوقد وان شئت مثلهم بالصليب. اي باهل الصليب - [00:45:13](#)

فالمعنى يعني هو اصلا مثلا ناري ومثلا مائي. في حال المنافقين تصوير لحال المنافقين بهذه الحال حتى ينكشف امرهم وحتى يحذفهم الناس هذا معناه طيب يقول بعدها يكاد البرق يخطف ابصارهم. يقول المؤلف هنا - [00:45:43](#)

يکاد يعني من افعال المقاربة يعني قريبا. لكن آآ يعني لا بد ان نفهم ان الفعل کاد اذا كان مثبتا فما بعده منفيا. وان كان منفيا فما بعده مثبتا. هذه قاعدة - [00:46:13](#)

يعني مثلا الله عز وجل هنا يقول يکاد البرق اثبت. يخطف يعني لا يخطف. لما قال يکاد يخطف يعني ما يخطف لكن لو لو انه قال لم يکاد البرق يخطف يعني خطف. مثل قوله تعالى وما کادوا يفعلون اي فعلوها - [00:46:33](#)

فذبحوها وما کادوا يفعلون اي ذبحوها. يکاد سنابل بالابصار لا يذهب بها لكن يکاد يقرب هذى قاعدة في کادا اذا كانت منفية او مثبتة. طيب ما هو الخطف؟ قال استلام بسرعة يخطف. اخذ الشيء بسرعة. يقول مثل يقول ان - [00:46:53](#)

دلائل الاسلام يعني دلائل الاسلام تأخذهم مثل البرق طيب. كلما اضاء اضاء لهم مشوا فيه. يقول يعني مثله كلما نالوا غنية وراحة ثبتو على الاسلام لانهم يستفيدون منه. واذا اظلم عليهم - [00:47:23](#)

وجدوا شيئا ينفعهم قاموا يعني وقفوا ورجعوا عما هم عليه. قال الله عز وجل كل هذا والله محيط بالكافرين. لو اراد الله لذهب بسمعهم وابصارهم. وجعلهم يظيعون ويهلكون. ولكن الله اراد امرا يعني اخر - [00:47:53](#)

وهو امتحانه طيب ما معنى ذهب بسمع وابصارهم؟ يقول لو شاء الله لذهب بما استفادوا من العز والامان. سمعوا يعني الذي ضربه الله مثلا. من العز والاسلام وحفظ اموالهم حفظ دمائهم. يعني ولو شاء او قال لو شاء - [00:48:13](#)

ذهب باسمعهم وابصارهم الظاهرة على ظاهره. بحيث انهم لا يبصرون ولا يسمعون. والله على كل شيء قادر. طيب هذى الايات كلها التي مرت معنا في حال المنافقين ومواقفهم من الاسلام من الاسلام يقولون - [00:48:43](#)

وما هم مؤمنين يخادعون الله ورسوله وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون وذكر الله انه اذا قيل لهم امنوا يستهذئون اذا قيل لهم يعني امنوا يستهذئون اذا قيل لهم لا تفسدوا قال ان احنا - [00:49:03](#)

مصلحون وبين حالهم وظرب لهم هذين المثلين. طيب بعد ذلك تنتقل الايات الى خطاب الناس جميعا في بيان الحق والتوحيد وعظمة هذا القرآن تفضل اقرأ رحمة الله تعالى قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الاية قال ابن عباس كل ما ورد في القرآن - [00:49:23](#)

من قومك يا ايها الناس فانما نزل بمكة. وكل ما ورد من قوله الذين امنوا انما نزل ببىل. قوله يا ايها الناس يعني هؤلاء الناس وهذا وان عممت صيغته ولكن دخله الخصوص فإنه لا يتناول الصغار والمجانين. اعبدوا اي - [00:49:53](#)

قال ابن عباس كل ما ورد في القرآن من العبادة فهو بمعنى التوحيد. كل ورد في القرآن من التسبيح فهو بمعنى الصلاة. قوله اعوذ تسبیح السبحة وكل ما ورد في القرآن من تسبیح والسبحة فهو بمعنى الصلاة. قوله اعبدوا ربكم الذي خلقكم -

اي وحدوا الله الذي خلقك وانما خاطبهم به لان مقرنون ان الله خالقهم ان الله خالقهم والخلق هو اختراع شيء على غير سابق. والذين من قبلكم اي الذين من قبلكم. فان قيل اي فائدة في قوله والذين من قبلكم فان من - 00:50:43

عرف ان الله خالق اذ ان الله خالقه. وقد عرف انه خالف غيره من قبله. قيل فائدته المبالغة في البيان اي او يقال عائلته المبالغة بالدعوة يعني اذا كان الله اذا كان الله خالقكم وخالق من قبلكم فلا تعبدوا الا اياته - 00:51:03

وفي اشارة انه خلق الاولين واما لهم وابتلاهم في الدنيا والآخرة فاشار بهذا الى ان اني الى اني بهذا الى اني افعل بكم ما لعلكم تتقدون قيل معناه لكي تتقدون لكي تلتقدوا. قالوا ابو عبيدة وقيل معناه - 00:51:23

كونوا على رجاء التقوى ان قال قائل التقوى هي العبادة فاي شيء معنى اي شيء معنى قوله اعبدوا لكي تعبدوا قلنا معناه اعبدوا وكونوا على حذر منه وهذا دأب العابد ان يعبد الله ويكون عند اذى - 00:51:53

وكونوا على رجاء التقوى بان تصيروا في ست ووقاية عذاب الله تعالى. وحكم وحكم الله من وراءكم يفعل بكم ما يشاء. وهذا مثل قوله تعالى فقولا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى - 00:52:13

ادعوا الله الى الحق وكونوا على رجاء التذكر والخشية منه. وحكم الله وراءه يفعل به ما يشاء قوله تعالى الذي جعل لكم الارض فراشا الان هذا راجع الى ما تقدم يعني عبود الذي جعل لكم الارض فراشا - 00:52:33

قل اجعلها هنا بمعنى القلب. فراشا اي بساطة. وقيل وطاء. وقيل مقام وقيل مقاما. يعني لكم الاب لكم الارض لتكونوا عليها. والسماء بناء اي وانزل من السماء ماء انما اضافه الى السماء وان كان ينزل من السحاب لانه ينزل من جهة السماء. فاخرج به من الثمرات رزقا - 00:52:53

الام قيل رزق هو كل ما يوجد. وقيل كل ما ينتفع به. فلا تجعلوا لله اندادا. قال فسد الند هو المثل. وقال والله تعالى بريء قال حسان ابن ثابت في مدح رسول - 00:53:23

صلى الله عليه وسلم اتهجوه ولست له بلد؟ اشركم بخيركم لخيركم يعني ولست له. قال لبيب احمد الله فلا ند له بيديه الخير ما خير ما شاء فعل. ومعنى قوله فلا تجعلوا لله اندادا. اي لا تتخذوا به اربابا اعبدونهم كعبادة - 00:53:43

وتطيعونهم كعكاقة الله لا ان له مثله. او لا مثل لله تعالى. وانت تعلمون اي فلا تعبدوا غيره وانت تعلمون انه خالد. انه خالقكم وخرق السماوات والارض. قوله تعالى وان كنتم - 00:54:13

قوله تعالى يا ايها الناس قال المؤلف هذا النداء يا ايها الناس يقول هنا وان عمتم يقول المؤلف وان عمت صيغته ولكنه دخل دخل الخصوص. فإنه لا يتناول الصغار والمجانين. يعني يا ايها الناس - 00:54:33

مكلفون المكلفون يخرج الصغار غير المكلف الذي لا عقل له. طيب يقول اعبدوا اعبدوا اي واحد قال ابن عباس كل ما ورد في القرآن من العبادة فهو بمعنى التوحيد. وكل ما ورد في القرآن من التسبيح والسبحة بمعنى الصلاة - 00:54:53

طيب هذا اغلبي اغلبي اعبدوا يعني وحدوه لان العبادة افراد الله بالطاعة. يدخل فيها تدخل العبادة دخولا او يدخل التوحيد دخولا اوليا طيب اعبدوا اعبدوا ربكم الذي خلقكم اي وحدوا الله الذي خلقكم وانما خطبهم به - 00:55:13

ان الكفار مقرنون ان الله خالق ان الله خالقهم قال ان الله خالقهم. يقول اعبدوا ربكم الذي خلقكم لماذا الذي خلقكم ذكرهم بان الخالق هو الذي يجب ان يعبد. يعني هو يريد ان ان يذكرهم بتوحيد الربوبية - 00:55:43

ليبني عليه توحيد الالهية. فانت تقرنون بتوحيد الربوبية انه هو الخالق الرازق. يجب عليكم ان تعبدوه. طيب ما هو الخلق قال اختراع الشيء على غير مثال سابق. ايجاد الشيء من العدم. هذا هو الخلق. طيب يقول الخلق - 00:56:03

والذين من قبلكم يقول هنا فيما مضى يقول يا ايها الناس كل ما ورد في القرآن من قوله يا ايها الناس فانما نزل بمكة هذا اغلبي اغلبي لان سورة البقرة الان هذى مكية مدنية اصلا مدنية كيف يقول ابن مكة؟ يقول الاغلب او - 00:56:23

ان خطاب يا ايها الناس لاهل مكة او نزل في مكة. طيب سورة النساء يا ايها النساء اولها وهي مدنية تقول غالب الغالب والذين امنوا

في الغالب انهم مدنيين. طيب يقول هنا - 00:56:49

كيف قال خلقكم والذين من قبلكم؟ ما الفائدة؟ ما الفائدة؟ قال قال فان من عرف ان الله خالقه فقد عرف انه انه خالق غيره من قبله. كان يذكرهم بالماضي يقول الله خلقهم خلق الامم الماضية التي قبل - 00:57:09

ليبين لهم قدرة الله وعظمته. والمبالغة في البيان او يقال المبالغة في الدعوة. يعني اذا كان الله خالقه اذا كان الله خالقكم وخلق من قبلكم فلا تبعدوا الا ايها. فهو المستحق العبادة. وفيه - 00:57:29

الى عظمة الخالق سبحانه وتعالى. خلق الاولين والآخرين. طيب خلقكم وخلق والذين من قبلكم. مثل ما ذكرنا لكم يمر معنا كثير من التساؤلات التي يطرحها المؤلف. يقول لعلكم تتقدون. يقول لكي تتقدوا الله - 00:57:49

اي تخافوه. تقوى الخوف. يقول لعلكم تتقدون الذي جعل لكم الارض فراشا هذه ادلة الربوبية هي ادلة الربوبية هي التي تدل على توحيد الالهية. يعني الذي خلقكم خلق بني ادم. زين؟ خلق - 00:58:09

الناس جميعا هو الله. طيب والذي رزقهم؟ قال هو الله هو الخالق الرازق. اذا هو الذي يستحق العبادة. كيف كيف رزقهم؟ قال انزل من السماء ماء انزل من السماء ماء يقول آآ - 00:58:39

الارض فراشا ممهدة مهادا ممتدة تستطيع ان تبني وتزرع وتنام وغير ذلك تمشي وانزل من السماء ماء اي من السحاب كما مر معنا فاخذ من الثمرات ارزاق لكم من الحبوب - 00:58:59

قال فلا تجعل لي اندادا. لما لما استدل بادلة الربوبية بنى عليه دليلا. الالهية قال فلا اجعلوا لله اندادا اي لا تشركوا معه غيره. وانتم تعلمون. طيب لعلكم تتقدون. هنا يقول المؤلف - 00:59:19

كيف يقول لعلكم تتقدون؟ التقوى هي العبادة. نقول لا. التقوى اخص من عبادة. العبادة اوسع ليس كل كل تقوى عبادة وليس كل عبادة تقوى. يعني ليس نقول كل انسان عابد نقول انت تقي. ولكن نقول لكل - 00:59:39

لتقي انه عابد. فالتفوى اخص. طيب. يقول اعبدوه وكونوا على حذر منه يعني على يعني هذه التقوى. يعني يعبد وهو خائف يعبد الله وهو خائف هذا معناه. يقول الذي جعل لكم الارض فراشا مثل ما مر معنا جعل المعنى خلق وصير فراشا ايضا - 00:59:59
بساطا ووطاء وممتدة. زين؟ تقومون وتسكنون وتبنون وتزرعون؟ والسمك ما بناء سقفا وانزلنا السماء ماء يقول المراد بالسماء هنا السحاب لاني من جهة ينزلوا من جهة العلو واخرج به من الثمرات رزقا لكم. يقول الرزق هو كل ما يؤكل. الحبوب والثمار وغيرها - 01:00:39

وينتفع به لانه يدخل فلا تجعل اليه اندادا اذا كان الله هو الذي خلق هذا الخلق كله وجعل لكم هذه الانعام خلقكم انت ورزقكم واصير لكم هذه الاشياء. لا تدعوا لله اندادا. كيف تبعد غيره؟ افمن يخلق كمن لا يخلق؟ ما هي - 01:01:09

ما يستوي هذا خلق الله فارونى ماذا خلق الذين من دونه. لا تجعل لي اندادا اي اشباها ونظرا تعبدوهم مع الله الند هو المثيل والمثل والضد تجعل لله ظرا وهي من الالفاظ المتظالمة - 01:01:29

النداد يعني يعني هذا هذا الله وتجعل الله اخر ظده تعبد هذا وتعبد هذا او تترك عبادة تذهب الى البلد هذا او تجعله كلهم الله فتعبدهم تجعلهم شركاء مع الله هذا لا يمكن هذا لا يمكن - 01:01:49

طيب لعل نقف عند هذه الاية وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمم ما توقفنا عنده آآ يأتي بعدها الاية الثالثة والعشرون. وان كنتم في ريب مما نزلناها. لما قرر قضية التوحيد والايام والطاعة - 01:02:09

وتوحيد توحيد الالهية وهو اصل من اصول الامام انتقل الى الاصل الثاني من اصول الامام وهو الامام بالقرآن والرسول ويأتي الكلام عنه ان شاء الله في اللقاء القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:02:29